

محضر جلسة الدورة الاستثنائية

الثلاثاء 30 أفريل 2019

إلتأمت جلسة استثنائية للمجلس البلدي بالمهديّة يوم الثلاثاء 30 أفريل 2019 بمقر البلدية على الساعة الرابعة بعد الزوال برئاسة السيد أحمد رشاد خميس المساعد الأول نيابة عن السيدة أسماء حمزة رئيس البلدية التي تعذر عليها الحضور لتزامنها مع حضورها في جلسة عمل بتونس العاصمة وحضر الجلسة كل من السادة والسيدات:

- محمد الهادي بن الشيخ : المساعد الثاني
- سهيل الشيخ الزوالي : المساعد الثالث
- فائزة بوبكر بلخير: رئيسة دائرة هيبون
- حسن بنور: عضو
- سمير الزواري: عضو
- الهادي سنان: عضو
- رضا الشوك: عضو
- أنور الجبالي: عضو
- إكرام ريش: عضوة
- كريمة قاسم عليّة: عضوة
- طارق الحنشة: عضو
- لبنى الزواري: عضوة
- هاجر البكوش: عضوة
- عبيد الباجي : عضوة
- رشيدة الصفاقسي : عضوة
- سامي علاية : عضو
- لمياء العيوني : عضوة
- ريم الزوالي : عضوة
- محسن كريم : عضو

وقد تولى كتابة الجلسة السيد لطفي بوحمدّة الكاتب العام للبلدية.

بعد الترحيب بالحاضرين أبلغ السيد المساعد الأول أنه ينوب السيدة رئيس البلدية تطبيقا لمقتضيات الفصل 218 من مجلة الجماعات المحلية ثمّ قدّم جدول الأعمال التالي:

1. تلاوة محضر جلسة 19 أفريل 2019
 2. النظر في المقترح المقدم من قبل لجنة النقل والمرور فيما يخص محطة اللواجات بالمهديّة.
- المداولات :

1. تلاوة محضر جلسة 19 أفريل 2019:

تلا السيد الكاتب العام للبلدية على السادة أعضاء المجلس محضر جلسة الدورة الاستثنائية المنعقدة بتاريخ 19 أفريل 2019.

قرار المجلس البلدي: المصادقة بالإجماع على المحضر مع إجراء التعديلات التالية :

- إضافة السيد محسن كريم ضمن قائمة الحضور ذلك انه حضر الجلسة ولم يسجل اسمه
- إضافة ملاحظة السيد حسن بنور وهي كالتالي "بالنسبة لموضوع استغلال مأوى من طرف أحد النزل : ضرورة تشريك لجنة الملك البلدي في مثل هذه المواضيع"

- بالنسبة لموضوع "الحمراء" : إلغاء تأجيل البت في الموضوع وإبدالها بما يلي : " فوّض المجلس البلدي للسيد أنور الجبالي رئيس لجنة التهيئة لصياغة مكتوب رد إلى وزير التجهيز وفقا للمعطيات والفرضيات المتوفرة من مختلف الآراء والمواقف".

2. النظر في المقترح المقدم من قبل لجنة النقل والمرور فيما يخص محطة اللوآجات بالمهدية:

قدّم الموضوع السيد منذر بن دالي بكامل حيثياته وملابساته الماضية والمستجدة مذكرا السادة أعضاء المجلس البلدي بالنص القانوني المنظم لقطاع النقل المؤرخ في سنة 2004. ثم تناول الكلمة السيد الكاتب العام للبلدية الذي أشار أن المبدأ القانوني يقتضي أن يتولى رئيس البلدية أو الوالي حسب الاختصاص التراي الترخيص في إحداث محطات اللوآجات لفائدتهم أو لفائدة المنشآت العمومية أو الخواص أو التنظيمات المهنية كاتحاد الصناعة والتجارة وذلك بناء على مقتضيات كراس شروط تصدر عن وزارة النقل تضبط مختلف التعهدات والالتزامات التي يجب توفيرها أو احترامها من قبل طالب الترخيص في الإحداث, ثم وإن حظي الطلب بموافقة البلدية أو الوالي حسب الاختصاص التراي يحصل صاحب المشروع على قرار من وزير النقل في استغلال ذلك الفضاء المرخص فيه كإحداث من طرف البلدية أو الوالي. إلا أنه في غياب كراس الشروط يبقى التصرف واقعي فحسب ووفقا لضوابط مهنية وخصوصية تضبط للغرض, وامام هذا الفراغ تلتجئ بلدية المهديّة إلى الترخيص الوقتي ثم التمديد فيه وهذا لغياب إطار تشريعي واضح. في الأثناء تناول السيد سهيل الشيخ الزوالي الكلمة بوصفه رئيس لجنة النقل والمرور المؤرخ في 25 أبريل 2019 والذي مفاده ان قرار التمديد المسند إلى المستغل الحالي سينتهي في 15 ماي 2019 وأمام أهمية محطة اللوآجات كمرفق عام يسدي خدمة التنقل, وحيث أن المستفيد في القرار السابق أبدى عدم رغبته في المواصلة وتنازل لفائدة شركة الإمتياز لتجديد خدمات سيارات الأجرة " لواج" فإن المعروض على انظار المجلس البلدي المسألة للتداول فيها.

السيدة هاجر البكوش :

- النقل مرفق عام له أهمية كبرى للسكان ودعت إلى تدارك النقائص بالمحطة الحالية وتعهد صاحب الترخيص برفع الإخلالات.
- بعث لجنة خاصة لمتابعة الإخلالات

السيدة كريمة قاسم :

- الاختلاف بين التنظيمات المهنية أثر على هذا النشاط

السيدة رشيدة الصفاقي :

- دعت إلى التمديد

السيد الهادي سنان :

- لا يجب تناول الموضوع من حيث الموقع بل انطلاقا من جودة الخدمات التي تتوفر في المحطة
- الموقع الحالي يؤهله لتوظيفه كمحطة لواج لقربه من مختلف المرافق
- ضرورة تعهد صاحب الترخيص برفع الإخلالات.

لبنى الزواري :

تناولت الموضوع من عدة زوايا ومنطلقات:

- وزن التنظيم المهني في كل محطة (المهدية ورجيش)
- طريقة الضغط المتبعة من قبل اتحاد الصناعة والتجارة وبلدية رجيش غير مقبول
- بلدية المهديّة مركز ولاية
- ضرورة تعهد صاحب الرخصة بالتزاماته

السيد سامي عليّة :

- ضرورة الضغط على صاحب الترخيص للإيفاء بتعهداته.

- استخلاص معلوم الوقوف من طرف البلدية مسألة جوهرية لضمان الاستفادة المالية من المشروع.
- ضمان ديمومة المراقبة ولما لا التفكير في تسخير عون بلدية للاستخلاص يكون قارا يتابع الإخلالات بالمحطة..

السيدة لمياء العيوني :

- دعت إلى ضرورة إيلاء هذا الموضوع الأهمية التي يستحقها من طرف المجلس البلدي نظرا لأهمية قطاع النقل وتدعو إلى التمديد.

السيدة ريم الزوالي :

- دعت إلى التفكير في إحداث محطة من طرف البلدية

السيد طارق الحنشة :

- التطرق إلى المسألة بنظرة موضوعية بمعزل عن اتحاد الصناعة والتجارة وبلدية رجيش.
- دعا إلى إعطاء الأولوية في اقتناء العقارات لهذه السنة لتهيئة فضاء كمحطة

السيد حسن بنور :

- تساءل عن المدة وتعهدات صاحب الترخيص.

قرار المجلس البلدي : بعد المداولة والنقاش المستفيض قرر المجلس البلدي الموافقة بالإجماع :

- الترخيص لشركة الامتياز تجديد خدمات سيارات الأجرة لواج لاستغلال العقار الكائن بشارع علي البلهوان (محطة اللوآجات الحالية) كمحطة سيارات الأجرة "الواج" من 16 ماي 2019 إلى 31 ديسمبر 2019 وذلك للإعتبارات التالية :
 - غياب كراس شروط ينظم القطاع في الوقت الراهن طبقا للقانون عدد 33 لسنة 2004 المتعلق بتنظيم قطاع النقل البري.
 - تقريب هذه الخدمة من المواطن
 - كما يلتزم صاحب الترخيص بدفع معلوم الوقوف وفقا للأمر عدد 805 لسنة 2016 والإجراءات المعمول بها.
- واختتمت الجلسة على الساعة السابعة والنصف ليلا

رئيس البلدية

أسماء حمزة